إذا لم ينعقد مؤتمر جنيف 2

الجامعة العربية تحذر من خطر انهيار سوريا

الدوحة / أ.ف.ب.

حذر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي من أن سوريا ستصبح دولة فاشلة في حال عدم انعقاد مؤتمر جنيف 2 الدولي، مشيرًا إلى أنه يتعين على إيران أن تكون جزءاً من "التسوية" في سوريا، وليس من "العسكرة".

وقال بن حلي في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في الدوحة "إذا لم ينعقد مؤتمر جنيف 2 فإن سوريا ستذهب نحو الدولة الفاشلة والانهيار الكامل". واعتبر بن حلي أن عقد المؤتمر يواجه صعوبات كبيرة وأن "التدخلات العسكرية غير السورية تزيد في تعقيد الوضع.

وأضاف في هذا السياق "نريد لإيران أن تكون جزءا من التسوية وليس عنصرا للعسكرة". واشترط بن حلي أن "يسبق أي صيغة يتم التوصل اليها في جنيف وقف لاطلاق النار حتى يعطي ذلك المناخ المناسب للتفاوض" بحسب تعبيره.

واعتبر أن "وقف اطلاق النار هذا يجب أن يكون بحضور وبمراقبة قوات حفظ سلام وهنا نعود إلى دور مجلس الأمن ودوره في اصدار مثل هذا القرار، فالعقدة في مجلس الأمن وكيف يكون هناك انسجام وصوت واحد بالنسبة لهذه القضايا بين الدول الخمس".

وشدد بن حلي على أن الاطراف السوريين في جنيف سيقررون مصير بلادهم. وقال "ليس للجامعة العربية أن تطرح على السوريين موضوع الرئيس بشار الاسد فكل الصيغ مطروحة للنقاش خلال مؤتمر جنيف 2 إذا تمكنا من جمع المعارضة وممثلي السلطة، وهم من سيبلورون الصيغة المناسبة للحل السلمي الذي ينقل السلطة بسلاسة وبلا هزات لمؤسسات الدولة".

وحول الصيغ التي ستطرح أمام المؤتمر المرتقب، قال بن حلي "هناك عدد من الصيغ المطروحة مثلا أن يبقى الرئيس بشار الاسد بدون سلطة إلى أن تجرى انتخابات وهناك من اقترح أن تنتهي مهمته بـ2014 على ألا يعيد الترشح".

وأضاف أن ما تفكر فيه الجامعة العربية "يتمحور حول فترة انتقالية بهيئة أو حكومة أو غير ذلك مما سيتفق عليه السوريون، لها كل الصلاحيات بما في ذلك الصلاحيات الأمنية، بمعنى أن كل سلطات وقرارات الدولة تكون بيد هذه الهيئة، ومهمة هذه الفترة الانتقالية هي نقل السلطة بسلاسة إلى نظام منتخب".

كما أعلن أحمد بن حلي أن الجامعة العربية "على اتصال بالنظام السوري عن طريق المبعوث المشترك .. وحتى عن طريق شخصيات من الداخل" رفض أن يذكرها.

تكليف الحمدلله بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

حملة دولية لحماية القدس من خطر التهويد

عواصم / وكالات

تنطلق يوم الجمعة المقبل المسيرة العالمية إلى القدس بمشاركة نحو50 دولة عربية وأوروبية تزامناً مع ذكرى احتلال الجزء الشرقي من مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

ومن المقرر أن تنطلق المسيرات في البلدان العربية إلى أقرب نقطة من فلسطين، في حين سيقوم مناصروالقضية الفلسطينية في الدول الأوروبية بالاحتجاج أمام السفارات الإسرائيلية في بلدانهم لإيصال رسائل احتجاج ودعم، وفق القائمين على المسيرة.

وقال رئيس اللجنة الوطنية للمسيرة العالمية للقدس في قطاع غزة النائب أحمد أبوحلبية: إن المسيرات العالمية هذا العام ستنطلق تزامناً مع الذكرى السادسة والأربعين لاحتلال شرقي القدس في نحو خمسين دولة.

وذكر أبوحلبية أن المسيرات هي لتحريك الجماهير والشعوب العربية والإسلامية والمتضامنين مع القضية الفلسطينية لنصرة المسجد الأقصى ومدينة القدس في ظل اشتداد المحاولات الصهيونية لضرب المدينة وسكانها.

إلى ذلك رحبت الإدارة الأميركية على لسان وزير خارجيتها جون كيري بقرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس تكليف رئيس جامعة نابلس رامي الحمد الله بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة، وأعربت عن أملها في التعاون معه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

غير أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) انتقدت هذا التكليف، واعتبرته "غير شرعي" مطالبة بتشكيل حكومة كفاءات وطنية بموجب إعلان الدوحة واتفاق القاهرة، اللذين رسما خريطة طريق لتحقيق المصالحة بين حركتي حماس وفتح لكنهما لا يزالان حبراً على ورق.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم أمس: إن تكليف الحمد الله هو"استنساخ لتجارب سابقة غير شرعية وغير قانونية ويتناقض مع اتفاق المصالحة". كما انتقد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقالة طاهر النونوالتكليف ووصفه بأنه اغتصاب للسلطة.

وكلف الرئيس الفلسطيني الأحد الأكاديمي رامي الحمد لله بتأليف حكومة جديدة تخلف حكومة سلام فياض الذي استقال يوم 13 ابريل الماضي بعد انتقادات شديدة من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» إثر قبوله استقالة وزير المالية نبيل قسيس دون الرجوع إليه.

كلاهما جزء من المسجد الأقصى المبارك الذي يشمل كل المساحة المسورة

أوروبا تعلن الطوارىء لمواجهة الأحوال الجوية السيئة

عواصم / أ.ف.ب.

تسببت الفيضانات وانزلاقات التربة الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تساقطت على العديد من دول أوروبا بسقوط أربعة قتلى وفقدان ثمانية واجلاء المئات من منازلهم، كما أعلنت السلطات المحلية أمس.

واضطرت السلطات في كل من المانيا والنمسا وتشيكيا إلى استدعاء وحدات من الجيش للمشاركة في عمليات الانقاذ بعدما بلغت نسبة المتساقطات مستويات قياسية في بعض المناطق.

وفاض نهر الدانوب الغزير في بافاريا، في حين أعلنت حالة الانذار من الفيضانات في عشرات المدن الواقعة في منطقة شاسعة في وسط اوروبا.

وفي المانيا والنمسا وتشيكيا قطعت مئات الطرق وخطوط السكك الحديد، في حين أعلنت حال الطوارئ في عموم انحاء بوهيميا، القسم الغربي من جمهورية تشيكيا، وكذلك ايضا في المانيا.

وكان الوضع خطيراً بشكل خاص في براغ حيث أقيمت حواجز لمنع فيضان المياه على طول نهر فلتافا الذي يعبر العاصمة التشيكية حيث اغلقت ثماني محطات مترو وتم اخلاء احد المستشفيات الاثنين.

وفي ختام اجتماع طارئ قال رئيس الوزراء التشيكي بيتر نيكاس "سنفعل كل ما يلزم لحماية ارواح الناس وصحتهم"، مشيرا الى ان الحكومة رصدت مبلغ 12 مليون يورو لمواجهة حالة الطوارئ هذه.

ومع حلول المساء بلغت حصيلة الضحايا في تشيكيا ثلاثة قتلى وأربعة مفقودين.

وقضى رجل وامراة الاحد نتيجة انهيار منزلهما الخشبي في تريبينيس التي تبعد 30 كلم جنوب براغ، في حين عثر مساء على جثة رجل في ال55 من العمر في ترونتوف (150 كلم شمال شرق براغ)، كما اعلنت الشرطة.

وفقد رجلان منذ السبت بالقرب من تريبينيس بينما كانا يمارسان رياضة الترميث في نهر بيرونكا، كما رجلان آخران في منطقتي بيلسن (غرب) وهراديتش كرالوفي (وسط).

واعلنت حال الطوارئ في حوالى 50 مدينة وبلدة في بوهيميا، في حين تم اجلاء حوالى 1800 شخص من قرية ستيشوفيس.

وتم اخلاء مستشفى نا فراتيسكو في براغ. وبسبب ارتفاع منسوب المياه بدات السلطات بنقل الحيوانات من حديقة براغ.

وفي النمسا قتل شخص وفقد اثنان اثر انهيار ارضي فيما تم اجلاء اكثر من 300 شخص وفقا للسلطات.

الكويت تقلل من احتمال تعرضها لهجمات إرهابية

الكويت / وكالات

أكدت وزارة الدفاع الكويتية أن قوّاتها المسلّحة على أهبة الاستعداد لمواجهة أي عمليات إرهابية تتعرض لها البلاد، مهوّنة بذلك من شأن تقرير أميركي قال معدّوه إن احتمالات تعرض الكويت للإرهاب كبيرة.

وصرح مصدر عسكري مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية، إن «هناك تنسيقا على أعلى المستويات بين الجيش والشرطة والحرس الوطني في هذا الشأن»، مؤكدا أن الأوضاع الأمنية على الحدود مطمئنة جدا وهناك رجال أمن الحدود التابعون لوزارة الداخلية يصلون الليل بالنهار من أجل حماية تراب هذا البلد.

وأشار المصدر إلى أن التمرينات والمناورات سواء للجيش أو الحرس الوطني اعتيادية ولها جدول زمني معين، والهدف منها رفع مستوى القدرة القتالية لمنتسبيها والحفاظ على جهوزيتها الدفاعية وليست لها علاقة بأي تهديدات خارجية.

وبدوره، قلّل مصدر أمني في وزارة الداخلية الكويتية من أهمية تقرير وزارة الخارجية الأميركية السنوي عن الإرهاب في العالم.

وقال المصدر: إنه «ما من بلد في العالم أجمع، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية، إلا وهو تحت خطر التعرض لعمليات إرهابية وبشكل مرتفع في بعض الأوقات».

ورفض المصدر التعليق على كل نقطة من النقاط الواردة في التقرير قائلا: «جميع الأجهزة الأمنية في البلاد تعمل بكفاءة عالية جدا خاصة فيما يتعلق برصد أي تحرك مشبوه سواء كان تحركا يحتمل الإرهاب أو تحركا يمس أمن البلد كالشبكات التجسسية ونحوها».

وأشار إلى أن «الكويت منذ أكثر من ثمانية أعوام وهو بلد يمكن أن يحمل اسم بلد خال من الإرهاب، ويأتي العمل الأمني بالتوافق والتنسيق الأمني مع الأشقاء في دول مجلس التعاون».

الطاقة الذرية تعتبر حوارها مع إيران حلقة مفرغة

فيينا / أ.ف.ب.

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أمس أن الوكالة "تدور في حلقة مفرغة" في حوارها مع إيران الساعي إلى تحديد ما اذا كانت طهران تخفي شقا عسكريا في برنامجها النووي.

وقال المدير العام الياباني في خطاب القاه امام وفود الدول الاعضاء الـ35 في مجلس حكام الوكالة في اجتماع مغلق يستمر أسبوعًا في فيينا أنه "رغم الحوار المكثف بين الوكالة وإيران منذ يناير 2012 وبعد عشر جولات من المناقشات لم يتم التوصل الى أي اتفاق حول وثيقة تنص على مقاربة منهجية".

وقال امانو "بصراحة أننا ندور في حلقة مفرغة منذ زمن طويل، وهذه ليست أفضل طريقة لمعالجة مسائل في هذه الأهمية بالنسبة إلى المجتمع الدولي، بما فيه إيران".

وأضاف بإلحاح "أننا في حاجة بدون المزيد من التاخير إلى نتائج ملموسة" من أجل "استعادة الثقة الدولية في الطابع السلمي للنشاطات النووية الايرانية".

وأعلن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أن الوكالة قد لا تعثر على شيء في قاعدة بارتشين العسكرية حيث يشتبه في أن إيران قامت بانشطة نووية ذات طابع عسكري لان طهران قامت بتنظيف المكان.

وقال امانو خلال مؤتمر صحافي "قد لا يكون من الممكن العثور على أي شيء كان حتى لو تمكنا من الوصول إلى بارتشين" القاعدة العسكرية الواقعة قرب طهران.

وتشتبه الوكالة في أن إيران قامت في هذا الموقع بتجارب على تفجيرات تقليدية يمكن أن تطبق في المجال النووي وهو ما تنفيه إيران رسميا. وقال امانو أن "إيران قامت بانشطة واسعة النطاق" في الموقع منذ أن طلبت الوكالة دخوله قبل اكثر من سنة متحدثا عن نقل تربة وتعبيد بعض الطرقات ويحتمل ايضا "تفكيك بنى تحتية". وأضاف أن قدرة الوكالة على التحقق "تأثرت سلبيا" بهذه الانشطة.

وعبرت الوكالة عن شكوك حول موقع بارتشين للمرة الأولى في تقرير شديد اللهجة اصدرته في نوفمبر 2011 حين وضعت لائحة عناصر قالت انها موثوقة وتشير إلى أن إيران عملت على صنع سلاح ذري قبل العام 2003 ويحتمل بعد ذلك التاريخ وهو ما تنفيه طهران.

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل عدة اشهر انها تشتبه، على اساس صور بالاقمار الاصطناعية، في ان السلطات الايرانية قامت بمحو كل الادلة في الموقع.

دول آسيا تتصدر سباق التسلح النووي العالمي

ستوكهولم/وكالات

أكد معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن الصين والهند وباكستان هي الدول النووية الثلاث الوحيدة التي تعزز ترساناتها النووية في حين أن الدول النووية الخمس الأخرى تخفض ترساناتها أو تبقي عليها كما هي.

وأوضح المعهد في تقريره أن الصين تملك اليوم 250 رأسا نووية مقابل 240 عام 2012م، وباكستان من 100 إلى 120 مقابل 90 إلى 110 والهند ما بين 90 و110 مقابل 80 إلى 100 .

ويثير سباق التسلح هذا قلقا شديدا لا سيما وأن المعهد يرى أن السلام في آسيا «سلام هش» نظرا «للتوترات المتزايدة منذ 2008م» كما هو الحال بين الهند وباكستان وبين الكوريتين أو بين الصين واليابان.

والدول التي تخفض ترساناتها هي الموقعة على معاهدة ستارت للحد من الانتشار النووي أي روسيا (8500 رأس حاليا) والولايات المتحدة (7700).

وتبقي فرنسا (300 رأس) وبريطانيا (225) وإسرائيل (400) على مستوى ترساناتها كما هو عليه. ويشدد المعهد على أن خفض كمية الأسلحة ليس مرادفا لخفض التهديد النووي.

وقال منسق أبحاث السلاح النووي في معهد ستوكهولم شانون كيل في بيان له: «ليس لدينا الكثير مما يدعو للأمل في أن تكون للدول التي تملك السلاح النووي رغبة صادقة في التخلي عن ترساناتها، وبرامج التحديث بعيدة المدى التي يجري تنفيذها في هذه الدول تظهر أن السلاح النووي لا يزال علامة على الوضع الدولي وعلى القوة».

وفي مجال الأسلحة الكيميائية والجرثومية الذي يناضل ضدها المعهد كان التقدم طفيفا حيث أن الولايات المتحدة وروسيا لم تدمرا كل أسلحتهما الكيميائية عام 2012م، تنفيذا لوعدهما السابق كما أن سوريا أبدت استعدادها لاستخدام هذه الأسلحة إذا ما تعرضت لهجوم خارجي.

من جهة أخرى تظهر أرقام المعهد أن «عدد جنود حفظ السلام المنتشرين في العالم انخفض بأكثر من 10% عام 2012م، وخاصة مع بدء انسحاب القوات الدولية من أفغانستان».

إلا أن المعهد يرى أن «عدد المقاتلين الموجودين خارج أفغانستان يمكن أن يزيد كثيرا» وخصوصا في «مالي وبشكل أوسع في الساحل واحتمالا في سوريا».

وأشار المعهد إلى أنه «في السنوات الأخيرة سُجل ارتفاع في عدد النزاعات الداخلية التي جرى تدويلها أي أن تدعم دولة أخرى طرفا أو آخر، وغالبا ما يكون من شأن هذا التدخل زيادة عدد القتلى وإطالة أمد النزاع».

ويستند التقرير السنوي للمعهد إلى المعلومات التي نشرت بالفعل، ومن جهة أخرى أشار التقرير إلى أن النفقات العالمية على التسلح تراجعت عام 2012م، للمرة الأولى منذ 1998م، وذلك بنسبة 0,5% مع مراعاة التضخم، كما تقدمت الصين على بريطانيا كخامس مصدر عالمي للأسلحة بعد الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا وفرنسا.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

هادي يبحث

وقد عبر الرئيس عمر جيله عن تهانيه الحارة لما يحققه اليمن في طريق تنفيذ التسوية السياسية التاريخية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ووصولا إلى الأشواط المتقدمة التي حققها الحوار الوطني الشامل.

الرئيس يتلقى

كما جدد الزياني التأكيد على دعم دول مجلس التعاون الخليجي للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في كل ما يتخذه من قرارات وإجراءات وخطوات تهدف إلى ترجمة بنود التسوية السياسية لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

وعبر الزياني عن الإدانة لأي عمل تخريبي أيا كان نوعه وخاصة ما تتعرض له خطوط الكهرباء وأنابيب النفط من اعتداءات متكررة من أجل أهداف ومرامي مشبوهة.

الرئيس يشيد

وتحدث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن تشكيل لجنة التوفيق التي ستضطلع بمهام حيوية وحاسمة خلال المرحلة المقبلة، مشيدا بدعم المجتمع الدولي والمملكة المتحدة في إنجاح التسوية السياسية في اليمن والخروج بها إلى بر الأمان ومواجهة مختلف التحديات التي تشهدها اليمن ومنها مكافحة الإرهاب.

ونوه الأخ الرئيس إلى ترحيب اليمن بالاستثمارات الخارجية ومنها البريطانية في قطاعات النفط والطاقة، مؤكدا على تذليل كافة الصعوبات في هذا الإطار.

وقد عبر السفير البريطاني عن سروره بالنجاحات المتوالية التي حققها اليمن وقطع شوطا كبيرا لم يكن يتوقعه أحد في إطار التسوية السياسية وتجاوز مختلف الصعوبات والتحديات التي مر بها.

وقال:" إنني وزملائي العاملين في اليمن نثق بأن مخرجات الحوار ستفضي إلى نتائج طيبة وعادلة تحقق التطلعات التي ينشدها أبناء المجتمع"، مؤكدا دعم المملكة المتحدة المطلق لليمن وجهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي المبذولة لإخراج اليمن من أزمته إلى رحاب السلم والوئام.

أميركا ترفع

منوها بإسهامات الحكومة الأميركية في دعم مسارات التنمية والاستقرار في اليمن.

فيما قالت القائمة بالأعمال الأميركية اليزابيث ريتشارد أن هذه المساعدات الإضافية هي تأكيد على عمق العلاقات بين البلدين والتزام من الولايات المتحدة بمساعدة اليمن للتغلب على التحديات التنموية.

من جهة أخرى وقع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس مع نائب السفير الألماني بصنعاء " فيليب هولسابيل " على اتفاقية دعم مشروع الحكم الرشيد في اليمن بمبلغ " ثلاثة ملايين يورو مقدمة من الحكومة الألمانية الاتحادية عبر مؤسسة التعاون الألماني للتنمية " جي .أي .زد ".

وتهدف الاتفاقية الى دعم تحسين قدرات المنظمات الناشطة في مجال الإصلاحات والحوكمة المختارة، وتطوير المهارات القيادية في عملية صنع القرار وتعزيز الشفافية والمساءلة وحقوق الإنسان والمساواة في النوع الاجتماعي والاتصال وإدارة الأزمات.

المؤتمر القومي

وعبّر عن قلقه تجاه ما يجري في ليبيا من انهيار للدولة وغياب للأمن. داعيا الى تحقيق المصالحة الوطنية، بما يؤمن وحدة التراب الليبي وقيام دولة المؤسسات وتحقيق التحول الديمقراطي، ويجنبها كافة الشرور التي نجمت وما تزال عن التدخل الأجنبي. وجدد المؤتمر التزامه بذل كل ما يستطيع من جهود لإنجاح أي لقاء سوري - سوري هدفه إرساء السلم الأهلي والحفاظ على وحدة سوريا شعباً وأرضاً ودولة وعلى عروبتها وموقعها في الصراع العربي - الصهيوني. كما جدّد إدانته للعدوان الصهيوني ضد سوريا. وأكد المؤتمر ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني الذي طال أمده والذي لم يعد مقبولاً بأي شكل من الأشكال. مما يستدعي ضرورة إنجاز الوحدة الفلسطينية - الفلسطينية كمهمة عاجلة على قاعدة التمسك بكامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويجدّد استعداده لبذل كل الجهود مع الأطراف المعنية في الساحة الفلسطينية لتحقيق هذا الهدف.

واعتبر المؤتمر أن الحراك الثوري العربي الذي بدأ في تونس ومنها انتقل إلى مصر واليمن فليبيا تمكن من إسقاط الحاكم دون تغيير قواعد الأنظمة السياسية والسياسات الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن أن بعض القوى التي وصلت إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع استأثرت بالحكم في المرحلة الانتقالية وأقصت قوى أساسية كان لها الدور الرئيس في الثورة ما يفرض علينا دعوتها للالتزام بوعودها بإقامة حكم الشراكة الوطنية الجامعة، ما أساء إلى مفهوم دولة الحق وحكم القانون القائم على دستور المشاركة والتعدد السياسي وفتح المجال العام أمام الكفاءات الوطنية. واكد المؤتمر ضرورة ضمان الحريات العامة والفردية في الدساتير الجديدة والتزام المناهج الديمقراطية كآليات للحكم وتحقيقا للشراكة بين مختلف القوى الممثلة للناخبين وتداولا سلمياً مدنياً ديمقراطياً للسلطة تلبية لطموحات الشعب العربي وفئاته الشبابية.

مصدر قضائي:

وأكد المصدر في تصريح لـ(سبأ) أن المطالبات التي ينادي بها البعض تتجه نحو محبوسين على ذمة قضايا جنائية معظمهم من الحرس الخاص للرئيس السابق أدت قيود قانونية يعلمها محاموهم إلى تأخير التصرف بشأنها.

وأشار المصدر إلى أن حظرا قانونيا على النشر اتخذته النيابة بناء على طلب أطراف القضية ولما تقتضيه المصلحة العامة قد حال دون توضيح النيابة الكثير مما يثار للرأي العام.

وأكد المصدر أن القضية محل اهتمام النائب العام ومتابعته وسيتم التصرف النهائي فيها قريبا، منوها بأن النيابة العامة جهاز عدلي لا شأن لها بأي تجاذبات أو صراعات سياسية.

الزيدي لـ"الثورة":

وقال اليزيدي في تصريح لـ«الثورة» أن حملة التفتيش والرقابة الميدانية التي دشنت أعمالها في 162 مديرية موزعة على 13 محافظة عبر 12 فريقاً ميدانيا والموازنات السنوية ومستوى تحصيل الموارد المالية والتعرف على المشاريع المتعثرة.. مضيفا أن حملة التفتيش ستخرج بمؤشرات حقيقية وواقعية تكشف مكامن الاختلالات وتعمل على تقويم أداء السلطة المحلية..

بعد أن ظلت الوزارة تمارس دورها الرقابي عبر تقارير مكتبية عن الانجازات وتحصيل الموارد تقدمها الوحدات نفسها وتخفي الكثير من الحقائق.

وأشار اليزيدي إلى أن النزول الميداني جاء لتلافي السلبيات السابقة وخاصة بعد أن أظهر تقييم أداء الأجهزة السلطة للعام 2012م ضعف في أداء المجالس المحلية بالمحافظات وقصور في تنفيذها لمهامها الإشرافية والرقابية على مجالس المديريات وأجهزتها التنفيذية.

أردوغان: لن

وأضاف مؤكدا المضي حتى النهاية في مشروع هدم متنزه حديقة "جيزي" في ميدان تقسيم باسطنبول وإعادة بناء ثكنة عسكرية من العهد العثماني وجعلها مركز تسوق تجاريا وهو الأمر الذي اطلق شرارة الاحتجاجات "إنه لن يطلب إذنا في مشاريع الدولة من بضعة لصوص"، متهما المتظاهرين بإضرام النيران والقيام بأعمال سلب ونهب.

وقال اردوغان "لم يعد رد الفعل هذا يتعلق بقطع 12 شجرة بل يحركه الخلاف الأيديولوجي"، وتابع فيما بدا تحديا جديدا للمتظاهرين الذين يتهمونه بالسعي الى "أسلمة" المجتمع "انه سيتم تشييد مسجد ايضا في تقسيم..نعم..سنقوم ايضا ببناء مسجد، ولن اطلب إذنا من رئيس حزب الشعب الديمقراطي (اكبر احزاب المعارضة) أو من حفنة من المخربين للقيام بذلك..من صوتوا لنا في الانتخابات منحونا السلطة للقيام بهذا الأمر". وأضاف "إذا كان هذا الأمر يتعلق بتنظيم التجمعات وإذا كان هذا حراكا اجتماعيا يجمعون فيه 20 ألفا فإنني سأقوم وأجمع 200 ألف شخص، وإذا جمعوا مئة ألف سأجمع مليونا من حزبي".

ودعا وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الى إنهاء التظاهرات معتبرا أنها ستضر بسمعة تركيا في العالم، وقال في حسابه على تويتر "ان استمرار هذه التظاهرات لن يؤدي الى اي مكسب، بل على العكس سيضر بسمعة بلادنا التي تحظى بالإعجاب في المنطقة والعالم". واسف لكون هذه الأحداث طغت على التقدم الذي احرزته الحكومة على صعيد حرية التعبير منذ تسلمها الحكم العام 2002، وقال "هذا ليس عادلا"، لكنه اعتبر أن تركيا تتمتع بما يكفي من القوة والنضج لتجاوز هذا الامتحان.

وواصل آلاف المتظاهرين احتلال ميدان تقسيم في اسطنبول الذي خلا من عناصر الشرطة بعد يومين من أعمال العنف وأقاموا في خطوة تحد لرئيس الوزراء متاريس في الشوارع المؤدية الى الميدان كدسوا فيها كل ما دمر في المدينة وهياكل سيارات مقلوبة وحتى بعض الحافلات البلدية. ووقفت مجموعات من المتظاهرين عند المتاريس التي كتبت عليها شعارات مثل "حكومة اصطفا" (استقالة الحكومة) مستعدين لمواجهات جديدة. وقال هاليت ارال لوكالة "فرانس برس" "جميع الأتراك يعيشون تحت الضغط منذ 10 او 11 عاما، اليوم، الجميع يريدون استقالة رئيس الوزراء". وقامت الشرطة مساء أمس باستخدام القنابل المسيلة للدموع لإبعاد آلاف المتظاهرين من أمام مقر اردوغان في اسطنبول.